خوف أصحاب الكهف من قومهم

{ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ } يعني: إن يعلموا بكم. يعني: لأنكم فارقتم دينهم، واخترتم دينا غير دينهم، فإذا ظهروا عليكم يعني: إذا اطلعوا عليكم، وعرفوا مكانكم فلا بد أن يؤذوكم.. { إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ } فهذا دليل على أنهم كانوا كفارا، { يرجموكم } يعني: يرجموكم بحجارة، أو يرموكم بسهام، أو يقتلوكم، أو يفتنوكم؛ حتى تعودوا في ملتهم؛ التي هي الشرك، الشرك بالله، { وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا } .